

أم الفصحى

وذلك في أمنا الذي قرأنا في القرآن الكريم

الأيام	الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٣	٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣
١٢	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
١١	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١
١٠	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠
٩	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٨	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨
٧	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧

أقوال مختارة

الأخ الصادق

سأل بعضهم أحد الحكماء عن الأخ الصادق فاجابه بقوله :

— الأخ الصادق هو الذي يخلص لك وده ، ويبذل لك رغبه ، ويستغفر في مملك جبهه .

وحدة الرأي والشعور

وقصد بوحدة الرأي أن يطبع أفراد الشعب آراءهم بطابع متحد ذي وجهة سنية مجمدة، ليكفل لهم هذا الاتحاد النجاح الحق في سيرهم إلى الأهداف العلية النبيلة .

وقصد بوحدة الشعور أن يكون فيض الأحاسيس العامة مشتركاً في أبناء الشعب الواحد، ليضمن لهم هذا الاشتراك في الشواغل انتظام السير واستقلته إلى بلوغ الأمان الجسدية .

وبوحدة الرأي والشعور هي في الحقيقة الأساس الرصين الذي شادت عليه الأمم قديماً وحديثاً على أعماقها ، ومقاصير مفاخرها ، وشواغل نهضاتها ، أيما كان لون هذه النهضة ، وأية كانت صبغتها .

ولومضينا نستقي حوادث التاريخ ، ونتتبع تطوراتها وتقلباتها ، ولومضينا تستكشف الأسرار الكامنة في زواياها ، ونستنطق العبر الماثلة في طواياها من التاريخ إلى الحاضر ، لهدانا هذا البحث ، وواصلنا هذا التتقيب إلى أن السر الذي يجعل الشعوب آتاً تتقدم وتتقدم ، ويحلبها آتاً آخر تتحطم وتتحطم ، يعود إلى قضية الشعوب ، وما نفسية الشعوب إلا نفسية أبنائها مجتمعة ، فالأفراد المتحدو الرأي والشعور تسمو بهم هذه الوحدة السائدة عليهم إلى الذرى العالية ، وتجعل منهم صفوفاً متراصة ، وكتلاً متساندة ، تسير في اتجاه واحد ، مدفوعة بمثير العوامل والحوافز ، وكلما جدد بهم السير في ميادين الحياة تعزز تكتلهم واستجبتهم بعضهم ، وبذلك يسدون ما قد يفتتح في طريقهم من ثغر .

أما الشعب الذي يخذل أبناءه إلى اختلاف الرأي والشعور فذلك شعب طائش السهام مقضى عليه بالاختفاق ، ولن ينال ثمار المجد ، وذلك لأن داء النزعات المختلفة يشل حركته ويبلبل نظره ، وهكذا يبقى مضطرباً غير صالح ولا قادر على أن يسير في اتجاه واحد قويم ، وهكذا يظل به الدوران والف في متاهة من الأرض ، وأخيراً يعود به اللف والدوران إلى الموضع الذي بدأ منه السير .

أرأيت كيف أثر وحدة الرأي والشعور في قيادة الشعوب إلى خاتل العز والشرف ، وإن هذا الأثر الباهر من شأنه أن يجعلنا — محقين — ننظر

إلى وحدة الرأي والشعور كمعقد قفري لنهضات الأمم ، وكوجه حيوي ، لحيواتها ، فإذا فقد الشعب روح هذه الوحدة فيكون كمن فقد النور ، فاضاع السبيل والمصير ، وإذا فقد الشعب هذا الوجه اختلط عليه الأمر ، وإذا فقد الشعب هذا العمود القفري لم يستطع النهوض بأعباء الواجبات .

يعرف هذه الحقائق الاجتماعية كل من له أدنى الملم بتاريخ الإنسانية ، فهذا التاريخ طافح بالثبات والفظات الباقية في هذا الشأن . بل أننا إذا التفتنا إلى صفحات التاريخ الإسلامي في مختلف أدواره وأطواره الماضية والحاضرة ، نلس الأثر البارز لهذه الوحدة في الرأي والشعور ، في حالي الانجاب والسلب ، فحينما توطدت أركان هذه الوحدة في قلوب العرب المؤمنين ، وحينما انتظمت هذه الوحدة بين القبائل العربية المتنافرة ، وحينما اشترقت في هذه الجزيرة اشراق النور في الشمس ، وفاح عبيرها بين جوائح ذوبها كما يفوح الأرج في الزهر ، والتسيم في السحر ، اندفع أبناء الجزيرة في أضواء هذه الوحدة اندفاع البوثر الكاسرة إلى كتل بشرية أقوى وأكثر عدداً وعدداً ، وسرعان ما صهروهم في بوتقة الاسلام ، وضمومهم إلى احضان العروبة ضماً شقيقاً رفيقاً ، يحمل كل معاني البر والعطف والحنو والاخاء والاسعاد .

وهكذا كان أثر وحدة الرأي والشعور إيجابياً في قلوب أولئك الأسلاف الأشاوس ، وفي صفحات التاريخ الإسلامي والعربي ما يبدل على أن ما اعترام بعد ذلك من الوهن من أهم أسبابه تقلص ظلال وحدة الرأي والشعور ، فإذا أرادت الأمة أن تستعيد ذلك المجد الطائل ، وأن تستفيظ بالظلال تلك العزة القعساء ، فلتعن دواما بهذه النقطة الحيوية الهامة ، لينطبق عليهم قول الله تعالى في محكم كتابه : « والله العزة والرسولة للمؤمنين »

وبعد فقد هدانا إلى اجالة البراعة في هذا المضمار الاجتماعي الحافل ما شاهدناه من نمو وحدة الرأي والشعور في هذه الديار ، نمواً كان من ثماره المباركة تكاتف الأمة حكومة وشعباً في استتباب الرفاهية ، وتوطيد الرخاء وتعميم الهدوء في أرجاء البلاد ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

أبناء آخر ساعة

روما — نشرت صحف إيطاليا النص الرسمي للمعاهدة الإيطالية والفرنسية وقعه المارشال بادليو عن إيطاليا ومندوب عن فرنسا ويقضى الاتفاق بكف فرنسا عن خصومة إيطاليا في فرنسا وفي أفريقيا الشمالية وفي مستعمراتها وفي الأراضي الحمية والتي تحت الانتداب ، وكف الخصومة ضد إيطاليا في البحار وفي الجو ، وتحفظ القوات الإيطالية طيلة الهدنة بمواقفها الامامية في الميادين الحربية ، وتجريده منطقة مد على مسافة ٥٠ كيلومتراً في أراضي فرنسا إلى ما بعد خطوط إيطاليا من كل صيغة وهيمة عسكرية . وأما في تونس فتتزع الصيغة العسكرية من المنطقة الواقعة بين ليبيا وتونس من الخط المشار إليه في الخريطة المربوطة بنفس الاتفاق وفي الجزائر وجنوبها تنزع الصيغة العسكرية . ومن المنطقة الواقعة بين ليبيا وخط مواز لها على بعد ٢٠٠ كيلومتراً ، وتجريده الصيغة العسكرية من أراضي مستعمرة الصومال الفرنسي بأسرها مادام النزاع بين إيطاليا وبريطانيا . وإيطاليا حق استغلال ميناء جيبوتي وتجهيزاتها والسكة الحديدية لتأمين نقلاتها . وتقرر أن تحل المناطق الفرنسية الوطنية التي ستنتزع عنها أية صيغة عسكرية والنتيجة للييا خلال ١٥ يوماً وتوضع التجهيزات النهائية في حالة لا يصح معها استعمالها ويشمل السواحل الفرنسية في الصومال . وقد تقرر نزع الصيغة العسكرية عن القواعد البحرية التي هي طولون وبزرت وهران مادام النزاع بين إيطاليا وبريطانيا . وتجريده كافة القوات الفرنسية ما عدا القوات الضرورية لحفظ الأمن والنظام داخل فرنسا .

أما في أفريقيا وسوريا والصومال فتؤخذ بعين الاعتبار أهمية حفظ النظام أثناء تسريح الجنود وتحفظ إيطاليا بالسيارات المسلحة والطائرات والمدافع التي قاتلت إيطاليا . وقد تقرر أيضاً إيقاف صنع المواد الحربية أيما كان نوعها من قبل فرنسا فوراً . أما في الأسطول الفرنسي فيسحشد ويجرد من السلاح ويوضع في بعض الموانئ التي تكون تحت مراقبة إيطاليا والمانيا . وتصرح المانيا وإيطاليا انهما لن تستعملا الأسطول الفرنسي في هذه الحرب لأغراض حربية ولا لتوحيات آراء إذعالات في الأسطول الفرنسي عند عقب الصلح ، ويمنع خروج الأسطول الفرنسي التجاري بدون إذن من المانيا وإيطاليا . وتحظر الإذاعات الفرنسية . وتسمح فرنسا بمرور الحافيات إلى المانيا وإيطاليا ، وتسبب جميع أسرى الحرب الإيطاليين والألمان والمندوبين المعتقلين لأسباب سياسية وحربية وسينقى تنفيذ هذه المعاهدة إلى حين عقد الصلح ، ويمكن نقضها إذا نكثت فرنسا بالعهد التي قطعها على نفسها أما فيما يتعلق باتفاق الهدنة بين المانيا وفرنسا فإن المانيا تحفظ باحتلال القسم المحدد على الخطوط الملحقه بالاتفاق من أراضي فرنسا وتنوي أن تحفض احتلالها لساحل فرنسا الغربي إلى أقصى حد ممكن إلى أن تنتهي الخصومة بينهما . ولفرنسا أن تتخذ موقفاً لأي مكان وتحصل الحكومة الفرنسية فقات الحرب في فرنسا .

بغداد — نشرت المعاهدة الفرنسية الألمانية وهي تتفق مع النصوص التي نشرت في الصحف الخارجية الأفي بعض إيضاحات وزيادات منها أن المادة الأولى نشرت مصرحة بأن فرنسا توافق على إيقاف المعارك مع المانيا في أراضي فرنسا وفي المستعمرات والممتلكات وأنه يجب على الفرنسيين أن يطيعوا الدولة المحتلة ويتعاونوا معها .

مصر — ورد من لندن أن سفير فرنسا في بريطانيا استقال من منصبه وأن مجلس النواب الفرنسي قد اجتمع ونظر في المسائل التي تتعلق بالهدنة والحياة العامة في فرنسا وغير ذلك من المسائل الهامة . وقد اتخذت التدابير اللازمة في لندن لتدريب الجهور على الوقاية من القنابل المزعجة وهذه القنابل لها أصوات مزعجة جداً تضم الآذان وإذا استخدمها الألمان في بريطانيا فإن بريطانيا تستخدمها في بلاد الألمان .

خلاصة الأنباء البرقية من جميع المصادر الدولية

عشرون — يسرى مفعول هذه الهدنة الى ان يتم التوقيع على الصلح ولكن للحكومة الألمانية الحق في الغائها في أى وقت اذا ظهر لها ان الحكومة الفرنسية لا تقوم بتطبيقها باخلاص .
والفهم ان الحكومة الفرنسية اقترحت بعض تعديلات طفيفة غير هامة لهذه الشروط .
وقد فهم ان بعض هذه التعديلات قد قبل وان البعض الآخر قد رفض ولكن الشروط ظلت بصورة عامة على حالتها السابقة .

برلين في ١٩ منه — سافر الساعة الثالثة اليوم الى روما الوفد الفرنسي على متن ثلاث طائرات المانية لانتهاء مفاوضات الهدنة مع حكومة ايطاليا وهذا الوفد يتكون من ستة ضباط فرنسيين والسفير الافرنسي توير ومعهم بعض الضباط الألمان وكان في استقبالهم في المطار وزير خارجية ايطاليا حيث وصل الوفد الساعة الرابعة والنصف .

روما في ١٩ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيوش الايطالية العليا مايلي : رغم رداة الجو قامت طائرتنا بعدة غارات على قواعد العدو وكانت غاراتها ناجحة رغم المدافع المقاومة للطائرات التي وجهت اليها .

وقد قامت بعض طائرتنا برحلة استكشافية في غرب البحر الأبيض المتوسط وعادت جميع طائرتنا سالمة ما عدا واحدة فقط مفقودة .

اما في افريقيا الشمالية فكانت جميع عملياتنا العسكرية ناجحة وقد اسقطنا طائرة ضخمة ذات اربعة محركات .

اما في افريقيا الشرقية فقد اسقط جنودنا طائرة للاعداء فسقطت واليران مشتعة فيها .
اما العدو فقد قذف قنابل على مدينة تراتر واصاب فيها بعض منازل مدنية وتفيد التقارير ان هناك ٣٠ قتيلًا وثلاثة وثلاثين جريحًا منهم نساء واطفال وثلاثة رجال فقط .

وقد تمكنت طائرتنا المطاردة من طرد العدو واسقاط طائرة له .

برلين في ١٩ منه — انتهت معركة الأتراس والورين وحازت القوات الألمانية انتصارا عظيما جدا على العدو بعد معارك حامية ووقع اكثر من نصف مليون جندي فرنسي في أسر الألمان ومن بينهم قواد الجيش الفرنسي الثالث والخامس والثامن وعدد من الجنرالات الآخرين علاوة على كميات هائلة من الغنائم الحربية على اختلاف انواعها .

وقد احتلت القوات الألمانية ارس والس وتيك وهي قلاع مهمة في المقاطعات الفرنسية .

برلين في ١٩ منه — ما زالت بعض قلاع في خط ماجينو تبدي مقاومة شديدة وقد احتلت القوات الألمانية ميناء تان لاوا ، وفي وادي نهر الوار تتقدم القوات الألمانية نحو الجنوب وقد عبرت القوات الألمانية عند المدينة الواقعة في جنوب غربي لوارسى .

وقد اصيب في بحر البلطيق باخر تجارية حاملة كل منها ٥ آلاف طن مسجل كما اغرقت باخرة نقل حوتها ٦ آلاف طن واخرى ٤ آلاف طن .

وقد وجهت الطائرات الألمانية غاراتها في ليلة ١٧ الجارى الى مطارات العدو بمحور بورديو وقد اسقطت للعدو ٥٩ طائرة ودمرت ٢٠ طائرة وهي على الارض .

وقد بلغت خسائر العدو في يوم ١٦ الجارى ٤٩ طائرة اسقط منها تسع طائرات اثناء القتال والباقي دمر وهو على الارض وما تزال اربع طائرات لنا مفقودة .

برلين في ١٩ منه — اغرقت غواصة المانية باخرة نقل النفط بلغ حوتها ١٦٠٩٠ طن مسجل وأغار على بعض طائرات العدو فوق الزيج الألماني .

برلين في ١٩ منه — أعلن القائد العام للقوات الألمانية العليا البلاغ الآتي :

(١) سلمت الجيوش الفرنسية المحصورة في الازراس والورين نفسها الى القوات الألمانية وذلك بعد أن قاومت مقاومة باسطة بلا قائد وبذلك فقد سلم نصف مليون جندي .

(٢) تم التوقيع على المعاهدة الألمانية الفرنسية .

برلين في ١٩ منه — جاء من طوكيو أن أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٢١ نائباً قد قدموا جميعهم الى السفارة الألمانية بطوكيو ارتياحهم الانتصارات الباهرة التي احرزها جيش المانيا .

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — وقعت شروط الهدنة بين فرنسا وايطاليا في الساعة ٧ و ٣٥ دقيقة وابلغ وزير خارجية ايطاليا الحكومة الألمانية بذلك .

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — انتهى القتال في فجر اليوم الساعة ١ و ٣٥ دقيقة بعد نصف الليل والأما كن التي احتلتها ايطاليا لن تزال في يدها حتى بيت في أمرها .

لندن في ١٩ و ٢٠ منه — فقد وصلت الانباء اليوم حاملة نص شروط الهدنة التي فرضتها المانيا على فرنسا وقبلتها الحكومة الفرنسية وهي عبارة عن استسلام تام من فرنسا كما يتضح ذلك من نصها الآتي
اولا — ان يترك حربي القتال وعلى الجيوش الفرنسية المحصورة ان تلتقي سلاحها بعد مرور ست ساعات من وقت ابرام الحكومة الايطالية حكومة المانيا بتوقيع اتفاقية مماثلة بين ايطاليا وفرنسا .
ثانيا — يحتل المانيا جميع ساحل فرنسا الغربي وجميع المنطقة الواقعة في شمال خط يمتد من جنيف الى نور .

ثالثا — تدفع فرنسا النفقات اللازمة لاحتلال المانيا لهذه الاماكن والنفقات اللازمة لاقامة القوات الألمانية فيها .

رابعا — يسرح الاسطول الفرنسي وجميع الوحدات الحربية الفرنسية من برية وجوية . وتجرد من السلاح في خلال مدة معينة على ان تبقى لدى فرنسا قوة حربية بسيطة تحدها المانيا وايطاليا لحفظ النظام داخل الاراضي الفرنسية الغير محتلة .

خامسا — تطالب المانيا بتسليم جميع المدفعية والذبابات والاسلحة المضادة للذبابات والطائرات واسلحة المشاة والسيارات والذخائر بحالة جيدة الى المانيا وهي الموجودة في المناطق الغير محتلة .

سادسا — جميع الاسلحة والمواد الحربية الباقية في المناطق الغير محتلة التي لا تلتزم للقوات الفرنسية المنسح منها يجرى تخزينها تحت رقابة المانيا وايطاليا ويجب ايقاف سير مصانع المواد الحربية الجديدة داخل الاراضي الفرنسية الغير محتلة حالا .

سابعا — يجرى تسليم المؤسسات الدفاعية والساحلية وجميع ما تحتويه من الاسلحة بحالة جيدة الى المانيا وكذلك يجب تسليم جميع القلاع والحصون وخطوط الاستحكامات .

ثامنا — يجرى تسليم الاسلحة والمصنوعات الحربية الجاهزة بحالة سليمة دون أن تمس .
وأما الموانئ والاستحكامات الجوية وأحواض الاسطول فتترك على حالتها الراهنة دون القيام بأي محاولة لتدميرها وتخريبها ويسرى ذلك على جميع وسائل المواصلات بالخطوط الحديدية والقنوات وخطوط التلغراف وسفن الملاحة وخفر السواحل .

تاسعا — لا يسمح لاي قوات فرنسية بمغادرة الاراضي الفرنسية ولا يسمح بتوصيل أى مواد الى بريطانيا ولا يقوم أى فرد فرنسي بأى عمل ضد المانيا ولا يقوم أى احد من رجال الحكومة الفرنسية بأى عمل عدائى ضد القوات المسلحة الموجودة .

عاشر — ويجب استدعاء الاسطول الفرنسي الى المياه الفرنسية حيث يجرد من سلاحه ويحجز تحت رقابة المانيا وايطاليا داخل الموانئ التي تعينها المانيا وايطاليا .

حادى عشر — يسمح لفرنسا بقسم صغير من اسطولها تحدها المانيا وايطاليا لاجل حراسة مصالح فرنسا في المستعمرات .

وتعلن الحكومة الألمانية انه ليس في عزها استخدام الاسطول الفرنسي المتجمع داخل الموانئ تحت اشراف المانيا وايطاليا لأغراضها الخاصة خلال مدة الحرب ما عدى القطع المعينة لحراسة السواحل والنقاط الأنعام .

مع ملاحظة ان القوات الفرنسية هي المكلفة باجراء عمليات التقاط الأنعام .

ثاني عشر — جميع البواخر الفرنسية التجارية الموجودة خارج فرنسا يجب استدعاؤها الى الموانئ الفرنسية او الى موانئ الحايدين اذا تعذر على البعض منها الوصول الى موانئ فرنسا .

ثالث عشر — لا يسمح للطائرات الفرنسية بمغادرة مطاراتها ويجب ان تكون جميع المطارات الجوية الفرنسية تحت رقابة المانيا وايطاليا .

ويجب تسليم جميع الطائرات الفرنسية الموجودة بالمناطق الغير محتلة الى الألمان .

رابع عشر — يجب توقيف جميع المحطات اللاسلكية الموجودة بالاراضي الفرنسية المحتلة .

خامس عشر — على الحكومة الفرنسية عمل جميع التسهيلات اللازمة لنقل التجارة بين المانيا وايطاليا .

سادس عشر — على الحكومة الفرنسية أن تعيد الاهالى الفرنسيين الى المناطق الفرنسية التي يحتلها الألمان .

سابع عشر — لا يجوز نقل المواد والأشياء الثمينة من المناطق المحتلة الى المناطق الغير محتلة او الى الخارج .

ثامن عشر — يجب اطلاق أسرى الحرب الألمان أما الاسرى الفرنسيون فيظلون دون اطلاق سراحهم حتى يتم التوقيع على معاهدة الصلح .

تاسع عشر — على الحكومة الفرنسية أن تسل جميع الرعايا الذين تعينهم الحكومة الألمانية الموجودين في فرنسا أو في اراضي فرنسا فيما وراء البحار .

وقد اقرت الشرة الفرنسية التي صدرت في هذه الليلة بان الايطاليين واصلوا هجماتهم طيلة اليوم فلم ينجحوا في جميع الاماكن ماعدا في منطقة مورين حيث احرز الايطاليون نجاحا طفيفا وعلى الساحل حيث احتل الايطاليون مركزا صغيرا

وعلى اثر اعلان ايقاف القتال اذاعت محطة الراديو الالماني بياناً ذكرت فيه مايتى: لقد انتهت الحرب في القرب وقد جاء دور الحرب مع انكسار ولاستطيع بريطانيا ان تقاوم بتفرداها .

روما في ٢٠ منه — جاء في البلاغ الرسمي لقيادة الجيش العليا ما يلي :

رغم رداءة الطقس ورغم استبسال الجيوش الفرنسية تمكنت جيوشنا الناصلة من الاستيلاء على قلاع في جبال الألب كقلعة شاي الواقعة بالقرب من ديان سى ولادل الواقعة في روديا السفلى كما أدركت فصائل تامة من جيوشنا اعماق وديان الابر والارك والجى والاييه والسنيه والجودو بياوتوغات بين خطوط العدو المحسنة مهددة ظهريا كامل جبهته .

هذا وتواصل جيوشنا زحفها في كافة الميادين اما في بحر ديونو الاسفل فقد اغرقت احدى غواصاتنا المطاردة غواصة للاعداء .

وواصلت طائراتنا زحفا عن رداءة الجو منهار الأمس غاراتها الجوية وارسلت مدرارا من القنابل على مطار تيكيا في جزيرة ماله وعلى مصنع الأسلحة ولم تعد طائرة من طائراتنا لقاعدتها .

روما في ٢٠ منه — اذاعت وكالة الاخبار الافرنسية الشببية بالرسمة ان وزير الداخلية اصدر في صبيحة اليوم في بورد والبلاغ الآتي :

اجتمع في صبيحة اليوم مجلس الوزراء الفرنسي لفحص شروط الهدنة المبلغة لملندوى فرنسا في روما وقد وقتت الجلسة على ان تستأنف في الساعة التاسعة والنصف .

روما في ٢٠ منه — جاء في بلاغ أركان حرب المانيا أن القوات الالمانية اكرهت حجة خط ماجينو على الاستسلام وانها احتلت تفرسان نازير وانها عبرت نهر اللوار عرضا وطولا وحطت ٤٦ طائرة للعدو .

روما يوم ١٩ منه بعد الظهر — أمرأه هتلر بايقاف الحرب ووضع السلاح وانتهت الحرب من الجهة الغربية . وأمر أيضا برفع الأعلام واقامة الزينات مدة عشرة أيام ابتهاجا بالنصر . ومنعت أسبانيا المرور في أراضيها .

روما في ١٩ منه بعد الظهر — أسر ٢٢ الف جندي باحتلال ميناء فرنسية . وقد أجرى القائد العام الالماني للاسطول البحري تفتيشا عاما على الموانئ الهولندية والبلجيكية والفرنسية استعدادا للهجوم على بريطانيا .

لندن في ٢٠ منه — اوقف القتال في فرنسا في الساعة الثامنة عشرة والرابع بعد ست ساعات من الوقت الذي وقتت فيه حكومة بوردو شروط الهدنة التي لم تعلم حتى الآن ولكن علم بانها ستشتر "يوم في كل من المانيا وايطاليا وفرنسا في وقت واحد وستنتقل حكومة بوردو حالا الى مدينة اخرى في اواسط فرنسا .

برلين في ٢٠ منه — نسفت البارجة الزوارق الالمانية السريعة سفينة انكليزية مسلحة حوّلها ٣٥٠٠ طن وبخرة اخرى حوّلها ٥٠٠ طن فاغرقتهما في منطقة واقعة عند ساحل انكلترا الجنوبي .

وحصرت اعمال سلاح الطيران الالماني في منطقة ساحل بحر الشمال وقد اسقطت طائرتين بريطانيتين كما اسقطت الطائرات المطاردة ٦ طائرات للعدو من مجموع ٩ طائرات في اثناء محاولتها الهجوم على هولندا .

وقد استمر العدو في غاراته على شمال المانيا وقد سببت قنابله التي القيت على اهداف غير عسكرية خسائر مادية كما انها ادت الى قتل وجرح بعض الأشخاص المدنيين .

وقد سقطت احدى قنابل العدو على معسكر للاسرى على ساحل بحر البلطيق حيث قتل عدد من الاسرى الفرنسيين واصيب الآخرون بجراح مختلفة .

وفي شرق افريقية القيت القنابل على قواعد اسطول العدو الجوي في جيبوتي وبربرة وعلى قوات الاعداء في كينيا .

وقد اغارت طائرات العدو على مصوع ودير داوا ولكنها لم تحدث ضررا ما كما اغارت على مدينة بر بل مارد الايطالية ولكنها لم تصب اهدافا عسكرية وانما قتلت من الأهالي ٢٥ شخصا وجرح ١٥٣ شخصا ايضا وقد اسقط الطائرون الايطاليون طائرة من طائرات العدو .

برلين في ٢٠ منه — سلم امس المفوضون الايطاليون الى المفوضين الفرنسيين شروط عقد الهدنة في ناحية قريبة من روما وقد كان حاضرا الاجتماع من الجهة الايطالية الكونت تشيانو وزير الخارجية الايطالية والمارشال بادليو رئيس اركان حرب الجيش الايطالي العام وأمير البحر ورئيس اركان حرب القوات الجوية ونائب اركان حرب الجيش الإيطالي ومن الجهة الفرنسية الجنرال استرو والسفير ليل والجنرال ايسرو ونائب أمير البحر والجنرال در جلك .

برلين في ٢٠ منه — سيلقى المستر تشرشل خطابا يبين فيه وجهة نظره في الحالة الحربية الحاضرة . برلين في ٢٠ منه — التي المارشال بيتان خطابا بالراديو ورد فيه على خطاب المستر تشرشل .

لندن في ٢٠ منه — اغارت الطائرات الالمانية هذا المساء غارات واسعة النطاق على انحاء مختلفة من بريطانيا .

ومع انه لم تنشر حتى الآن بيانات رسمية حول عدد هذه الطائرات المغير ومدى ما أحدثته من الضحايا والخسائر الا ان المعروف انها قد احدثت بالفعل خسائر طفيفة ولوان عددها كان كبيرا وقد بدأت غاراتها بهذا العدد الكبير بعد منتصف الليل مباشرة وقد شوهدت وهي تطير على ارتفاع كبير فوق شمال غرب انكلترا ثم سمعت اصوات المدافع المضادة للطائرات وهي تقذف عليها نيرانها الحامية

وقد اقلت هذه الليلة الطائرات كميات كبيرة من القنابل الثقيلة على جنوب غرب انكلترا ايضا ومعنى ذلك انها اخذت في غاراتها اتجاهها رأسيا من الشمال الغربي محاذية في سيرها للدخول الغربي حتى بلغت الجنوب الغربي وقد شوهدت في سماء ويلز ايضا طيارتان للعدو ولكن لم يرد نيا يفيد بانها قد اقلتا بعض القنابل

ثم عادت ثلاثة اواربع افواج من طيارات العدو مرة اخرى الى شمال غرب انكلترا واعطيت في الحال الى الجمهور اشارات التحذير من الغارات الجوية واعدت المدافع المضادة للطائرات لاستقبالها ونشطت طياراتنا المطاردة لمواجهتها

وقد قضى الوف من الشعب البريطاني طيلة هذه الليلة وهم يحملون معدات الوقاية من هذه الغارات وقد ايقظتهم صفارات الانذار من نومهم العميق

ولقد علم معظم العالم بان حكومة بوردو قد قبلت الشروط التي فرضتها عليها ايطاليا ثمنا للهدنة

مدرسة الشرطة بالعاصمة

اتيح لكاتب هذه السطور في فرصة من الفرص السانحة ان يزور مدرسة الشرطة بالعاصمة التي يشرف على سيرها وتدريبها وكيل مدير الامن العام على افندي جميل ، وقد القيت في هذه المدرسة قرابة عشرين طالبا منتظمين في سلكها من شباب الوطن مرتدين بذهم النظامية على احسن هندام ، وقد شهدت اختبارا اجري لهم خاصة فرأيت تطلعا واستعدادا وذكاء ونشاطا في حسن ترتيب وعلمت ان الدراسة في هذه المدرسة هي مزدوجة فالدراسة العلمية النظرية تجري للتلاميذ ليلا من بعد المغرب ، والدراسة التطبيقية العملية تجري في النهار حيث يندمج الطلاب في مختلف اقسام ادارات الامن العام بالعاصمة فيقومون بالاعمال ، من باب القرن عليها ، وهذا التوج هو الفوج الثالث بهذه المدرسة ، وقد بدأوا في دراستهم منذ اوائل هذا العام وهذه المدرسة هي من حسنات حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الساهر على تقدم مملكته في شتى مرافق الحياة والعلم والعمل .

زائر

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من عموم المشتركين الذين لم يسددوا اشتراكهم . وبهمهم وصول الجريدة اليهم ان يبادروا بتسديد ما عليهم من اشتراكات حتى نهاية عام ١٣٥٩

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للسوم انه احتاج الامر في المرافعة القائمة لديها من محمد عيسى طاشكندى ومحمد باشمخ الى اثبات ملكية احمد بن علي بن حمدون باشمخ للديوان والخزانة وبيت الخلاء والصهرج والقبور وبنائها من الخوص ودهليز ودرج وخزانة وخارجة ومنافعه وعلى درج طالع لسطوح ومجلس فوق الدهليز غير مسقف وجميع الجدار من الاربع الجهات مبنية ولها بابان باب من الغرب للحوش وباب من الدار الكائنة ذلك بمحلة جبرول المحدودة شرقا الحوش ملك سليمان بن مستوق الجني وتام الحد منه الزقاق الغير النافذ وبه باب للدائر الوسيع وغر بالارض ملك عبدا افندي باناجه والجدار الفاصل بينها خاص بعبدا الله باناجه وتام الحد منه الزقاق المتصل بالسكة الغربية وبه باب ثان لهذا الحدود — وشامام ملك الشريف على باشا وثمان الارض القائم عليها صندوق من الخشب ملك احمد المغربي فكل من له معارضة في الحدود المذكورة فليبادر الى اعلام المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فسوف يجري الايجاب الشرعي ولاعلان العموم بذلك جرى نشره

اعلان

ان وظيفة مسجل قلم الاقامة بمجدة راتبها (٤٤٠) قرشا شاغرة وعلى من يرغب الاستخدام فيها امر اجعة مديرية شرطة جدة بطلب رسمي خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

هوادت واخبار محلية

تشریف سمو الأمير فيصل المعظم

من الطائف الى العاصمة جدة

بحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم من الطائف ، في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة الماضي ، قاصداً مكة المكرمة ، وما كاد يذاع نبأ سفر سموه الميمون بين المصطفين والأهلين ، حتى انشأت جموع من كبار رجالات الدولة وأعيان البلاد الى قصر سموه العامر ، للتشرف بالسلام على سموه وتوديعه . فكان سموه يقابلهم بما عهد فيه من لطف وإشاشة .

بعد أن تشرفوا بتوديع سموه ، وبعد أن أدت له تحية الوداع من الجنود المصطفين على جانبي الطريق ، توجه سموه فوصل السيل قبل الغرب ، وهناك ارتدى سموه ملابس الاحرام واستراح قليلاً وسار الى الزيما ، واستراح فيها سموه هنيئاً ، ووصل الشرائع ، حيث استقبله فيها كبار الموظفين والأعيان وواصل سموه السير حتى قدم الى العاصمة ، وكانت الجنود مصطفة على جانبي الطريق وعند مدخل قصر سموه فادوا التحية لسموه حين تشریف موكبه السامي . وكان قصر سموه يهتف بوفود المهنيين والمستقبلين الذين حثم الولاء والاخلاص المسكين لاستقبال سموه المحبوب . وقد تفضل سموه حفظه الله فقابلهم ببشاشته المبهودة وابتسامه الكريم . وتناول سموه طعام العشاء في القصر ، ثم غادره الى المسجد الحرام وكانت الجنود مصطفة في طرفي الطريق الموصل الى المسجد الحرام وطاف سموه وسعى ، وتوجه صوب جدة محفوفاً بعناية الله ورعايته وبات في ام الدود ، وواصل سموه السير بعد صلاة الصبح من يوم السبت فوصل ركابه الميمون الى جدة في الساعة الواحدة صباحاً .

هذا وما كاد نبأ قدوم سموه الكريم يذيع هنالك حتى خف كبار الموظفين والأعيان في جدة الى محطات الطريق للتشرف باستقبال سموه المحبوب ، وقد أدت ثلة من الجند لسموه التحية عند مدخل جدة وعلى جانبي الطريق ، ثم شرف سموه الى قصره العامر فاستقبله كبار اهل جدة والتجار والأعيان . وفي اليوم نفسه في الساعة الرابعة والنصف استقبل سموه أعضاء السلك السياسي والقنصلية مجتمعين في قصر خزام ، وقد استقبل سموه الكريم في يوم الاثنين مساءً جميع التجار ، وأدلى اليهم بالنصائح الحكيمة الثمينة حول الحالة العامة ، فقابلوا نصائح سموه الغالية بما هي جذيرة به من القبول والشكر والامتنان ، وخرجوا داعين لسموه ، وشاكرين عطفه القيم ، ومستعدين لتلبية اوامر الحكومة بكل اخلاص ، ومبتلين الى الله جل وعلا أن يديم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، ويبقى حياته ذخراً للبلاد .

سمو الأمير عبد الله الفيصل

يشهد تسجيل الاذاعات اللاسلكية

أقام السيد خليل مترجم البرق والبريد بعد عصر يوم الجمعة الماضي حفلة شاي لسمو الأمير عبد الله الفيصل ، ليشهد سموه تسجيل الاذاعات اللاسلكية بالجهاز الحديث المستورد لهذا الغرض . وفي الميعاد شرف سموه مكان الحفلة ققوبل بالحفاوة واستعرض سموه الاجهزة وتقدها ثم غادر المكان مودعاً بمثل ما استقبل به من الاحرام .

مدير عام وزارة المالية

بعد ان مكثت سعادة الشيخ محمد سرور الضبان مدير عام وزارة المالية بالعاصمة بضعة ايام حسياً تفتنهم مهام اعماله توجه في يوم الجمعة الماضي الى الطائف فتمتني لسعادته اقامة مليبة .

في معية

سمو الأمير فيصل المعظم

تشرف بمرافقة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم في سفره الميمون من الطائف الى مكة فحده ، سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وعضو مجلس الوكلاء ، وحضرات السيد عبدالوهاب نائب الحرم مدير الأوقاف العام ، والسيد جميل داود السلمي معاون أول وزارة الخارجية ، والسيد محمد شيخو من موظفي وزارة الخارجية .

حركة البواخر

بتاريخ ١٩ الجاري وردت الباخرة الانكليزية ويلبو من عدن وعليها ٧٤٠١ طرد بضاعة وراكب واحد وأبحرت يوم ٢٠ منه الى عدن والكلاو عليها ١١ راكبا الى عدن .

تأسيس مركز حديث

للبرق والبريد

جاءنا من المديرية العامة للبرق والبريد انه قد تم اخيراً تأسيس مركز جديد للبرق واللاسلكي في (لوقه) ، وان هذا المركز قد باشر اعماله اعتباراً من يوم ١٧ الجاري .

الاختبارات العمومية

في المدارس الأميرية

طبقاً لما ذكرناه من قبل سيبدأ في اختبار النقل في الأقسام الابتدائية وقسم المعلمين واقسام المدرسة الثانوية من يوم الاثنين الموافق ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥٩ . وسيتم في هذا الاختبار في الوقت المقرر ، ومن ثم يشرع في اختبار الشهادات النهائية لطلاب المدارس المذكورة فالمدارس الاولى فالمدارس التحضيرية .

المدرسة العسكرية

جاءنا من وكالة الدفاع انها أزمعت ان تفتتح الدورة الثانية للمدرسة العسكرية في مدة قريبة . وتقدم طلبات الانظام في سلكها الى وكالة الدفاع بالطائف . وتقبل هذه الطلبات الى تاريخ ١٠ / ٦ / ٣٥٩ فنحت الشباب على الدخول في هذه المؤسسة الحديثة لينشئوا لأنفسهم مستقبلالامعاً . وهذه هي شروط الدخول فيها نشرها فيما يلي :

١ - يجب ان يكون الراغب في الدخول من رعايا صاحب الجلالة الملك المعظم ويحمل الجنسية العربية السعودية .

٢ - ان لا يقل عمره من ثمانية عشرة سنة ولا يزيد عن الخامسة والعشرين .

٣ - ان يكون من ذوي الأخلاق الحسنة ولم يسبق ان جرت محاكمته في الشرطة أو أى محكمة حكومية في أمور تخل بالشرف .

٤ - أن يكون قد أتم تحصيله التحضيري او ما يعادله من المدارس الحكومية والأهلية سواء كان في الداخل او الخارج .

٥ - ان ينجح في الفحص الطبي بسلامته من الأمراض السارية والعاهات التي تمنعه من القيام بالمهام العسكرية .

٦ - ان ينجح في فحص القبول الذي تجريه ادارة المدرسة العسكرية في ابتداء السنة الدراسية وقبوله جميع الشروط الموضحة في نظام المدرسة .

من مديرية المعارف

تعلن مديرية المعارف العامة انها بحاجة ماسة الى اربعة مديرين براتب خمسمائة وخمسين قرشاً في الشهر لكل مدير ، وإلى اربعة اساتذة براتب (٤٤٠) قرشاً لكل استاذ وذلك للمدارس المراد تأسيسها بالخاص ومحابل وخميس ومشيط ورجال المع فكل من انس في نفسه الرغبة والكفاءة عليه ان يراجع مديرية المعارف العامة ولذا صار الاعلان .

تنبية

حسبما سبق ان نشرناه في العدد ٧٧١ الصادر في ٨ شعبان سنة ١٣٥٨ من هذه الجريدة يعلن للعموم مايلي :

بالنظر لان هذه البلاد المقدسة ينفذ اليها الناس من مختلف الجنسيات والبلدان لاداء مناسك الحج والقيام بطاعة الله فترغب الحكومة من جميع الوافدين الكرام ان يقتصر على اداء مناسكهم التي امرهم الله بها وتمنع القيام بأي دعاية سياسية لاى جهة من الجهات وضداى جهة من الجهات كما تمنع عقد الاجتماعات وتشكيل الجمعيات لاى غرض من الاغراض السياسية ، وكل من يخالف هذا الامر يعاقب بالعقوبة الشديدة الرادعة ، لان البلاد المقدسة هي قبلة انظار العالم الاسلامي ومحل عبادة ونسك لجميع المسلمين ، وانها بعيدة عن ان تكون محل دعايات للاحزاب والاغراض السياسية وان القادمين لها والقيمين بها يجب ان يكونوا بعيدين عن كل احتراض سياسى ووفقوا اعمالهم على الخطة التي رسمتها حكومة البلاد ، ومع هذا فان الحكومة ساهرة بكل مالهها من الوسائل على تعقيب هذا الامر ، وهي لا تني عند الحاجة من الضرب بيد قاسية ليس فيها هوادة على كل من يخالف ذلك .

دار الأيتام

بمناسبة اكمال عمارتها

جاءنا مقال من ر. س. تناول فيه الكلام عن دار الأيتام بمكة بمناسبة اكمال عمارتها الحديثة ، وقال انه زارها فاعجب بترتيبها الحسن ؛ فقد شاهد انه في الطبقة الأولى يوجد القسم الصناعي وغرفة مكتبة اليتيم وغرف عرض منتجات الدار والحرف التي يتعلمها الطلاب علاوة على غرفة الادارة ، كما شاهد ان الطبقة الثانية من هذه البناية تتكون من غرف التعليم والنهز الكبير المعد لاستقبال الزائرين وغرف الدراسة والمصلى ، وأما الطبقة الثالثة ففيها غرفة النوم ذات الاسرة الحديثة وقد خصص لكل طالب سرير ، وبها أيضاً حجرة للملابس الأيتام وغرفة الطعام المنسقة تنسيقاً يديماً علاوة على البهو الكبير الذي في هذه الطبقة أيضاً .

الإحصاء الصحي

إحصاء صحي عن الأسبوع الذي آخره ٢٢ يونيو ١٩٤٠ الموافق ١٦ / ٥ / ٣٥٩ لمكة وجدة والمدينة وينبع والليث والقنفذة :

الاصابات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١٥ حصه ١ ، جده زحار ١٦ ، المدينة زحار ١١ حتى نفاسه ١ ، الليث زحار ٢ القنفذة حتى نفاسه ١ ، المجموع الكلى ٤٧ .

الوفيات بالأمراض العفنة

مكة زحار ١ ، المدينة حتى نفاسه ١ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ٢٢ نساء ١٧ أطفال ٣١ الكون ٧٠ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١١٢ ، الداخون ٥٠ ، الخارجون

٤٥٠ ، المتوفون ، ١٤ الباقون ١٠٣ .

اللقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملحقين ضد الجدري في هذا الأسبوع

٨٥٩ شخصا .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة

ومستوصفاتهما ٢٣٥١ شخصا منهم ٩٨ بالأمراض

الاذنية و ٤٤ بالأمراض العينية و ٥٤ بالأمراض

النسائية و ٨٥ بالأمراض الزهرية و ٣ بالأمراض

السلية .

مكتبة اليتيم

أهدى رشاد سروجى لمكتبة اليتيم الكتب

التاليسة :

آداب الفتى مجلد واحد

اخلاق الفتى » »

مختارات المنفلوطى » »

مجموعة النظم والنثر » »

المعلقات العشر » »

تاريخ حياة الاسلام » »

عمر بن الخطاب » »

عمر بن عبد العزيز » »

خالد بن الوليد » »

وان الدار لشكره جليل عاطفته .

أم القسري

بربرة بنت الحارث بن عوف

مبدؤها خدمة الاسلام والغرب .

تصدر مرة في الأسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوى في داخل المملكة

ثلاثة ريالان عربية وفي الخارج سبعة ريالان

عربية أو ما يعادلها .

لجنة منع الاحتكار

واستقرار الاسعار

كان لما قامت به لجنة منع الاحتكار وتحديد الاسعار من ترتيبات لتوطيد حالة الهدوء والاستقرار في الاسعار اثره الملموس في ذلك ، ومن فضل الله لم يكن هناك من الذم والشكرى لا من التجار ولا من الباعة ولا المستهلكين .

ولا شك ان هذه نعمة من الله تعالى نسجلها مغتربين بتضامن الأمة حكومة وشعبا في ضمان الاستقرار والرفاهية العامة .

حالة الطقس في العاصمة

كانت حرارة الطقس في أيام هذا الأسبوع مماثلة لأيام الأسبوع الماضي تقريبا . أما الليالي فقد امتازت بنسيمات عذبة ورياح متوالية طالما خففت من ضغط الحرارة واحالت الليالي الى اللطافة والاعتدال فنجيد الله على انعامه .

درج الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٦	٣٣
المدينة	٤١	٣٣
ينبع	٣٦	٣٠

رسالة المدرية

جاءنا من مراسلتنا بالمدينة المنورة ماأتى :

اهتمام الحكومة براحة البلاد

لقد ضمن للمدينة المنورة وجود ارزاق كثيرة بها عناية الحكومة السنية بوجود كمية كبيرة من هذه الارزاق وتدعيا لهذه الرفاهية بصورة دائمة اصدرت الحكومة امرها السامى بتأليف لجنة في المدينة المنورة لاحصاء الارزاق الموجودة بها واحصاء مايسرف منها يوميا مع وضع اسعار للبيع تحفظ حقوق التاجر والمستهلك ولا تنسر بالمصلحة العامة، وقد تشكلت هذه اللجنة برئاسة سعادة وكيل امير المدينة الشيخ عبد الله السديري، ومن عضوين من الحكومة هما مدير المال ورئيس البلدية، وعضوين من الاهلين، وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها واتخذت الترتيبات اللازمة في جو هادئ .

وضع تعرفه للاسعار

وقد وضعت البلدية تعرفه لاسعار الارزاق والحاجيات بالجملة والقطاعي . وقد كانت هذه التعرفة معتدلة .

بقية أُنباء آخر ساعة

لندن — أعلن صباح اليوم أن بعض القوات البريطانية البرية والبحرية والجوية قامت ببعض الأعمال واشتكت قوات بريطانية جوية مع قوات المانية وكبدتها خسائر جسيمة وتحصلت على معلومات قيمة ولم تشر بعد تفاصيل الأماكن التي نزلتها قواتنا ، وان امتداد سواحل الألمان حتى الترويج يكفهم مشقات جسيمة في حمايتها خصوصا بالنسبة لقوة البحرية البريطانية .

لندن — نشرت مساء أمس تفاصيل عن غارات طائرات بريطانية على المانيا في الليل والنهار فاقده هوجت قواعد حربية المانية في ٦ أماكن وهوجت قاعدة حربية في شمال هولندا فالقيت القنابل على صهاريج البترول وابنية المطارات وشبت فيها النيران والقيت القنابل على قناة مزدوجة بالسفن الألمانية وعبدت جميع طائراتنا الى قواعدنا سالمة . وهاجت طائرات بريطانية طائرات المانية فاسقطت منها واحدة .

وهذا وصف بعض الأعمال الناجحة التي قامت بها القوات البريطانية فقد اغارت قاذفات القنابل على قرب روتردام ؛ واسقطت خمس قاذفات قنابل المانية في بريطانيا مساء أمس . وجاء في بلاغ وزارة الطيران ان الألمان قاموا مساء أمس بغارات جوية على بريطانيا واصيبت الممتلكات بأضرار طفيفة والاصابات في الاشخاص قليلة ولم تصدف الاهداف العسكرية .

لندن — يظهر ان المانيا تفقد من طائراتها أكثر مما تفقده بريطانيا ؛ وترتبت نتيجة على إغارات الطائرات البريطانية على المانيا ؛ وتلك النتيجة هي إيقاف بعض المصانع الألمانية اعمالها ليلا . أما الشعب البريطاني فلم يتأثر من الغارات الألمانية عليه . وإذا رجعنا الى الأيام العشرة الماضية نرى ان القوات البريطانية تتفوق على إيطاليا .

روما — يسود الهدوء عقب عقد الهدنة في الجبهة الغربية وقد أخذت المانيا وإيطاليا تهان بحاربة بريطانيا واقتربت جنودها منها .

روما — ورد من لندن انه وصل عن طريق السفير البريطاني في فرنسا من بورذو كما وصل اليها من أعضاء البرلمان الفرنسي ثلاثة .

روما — كان نهار أمس في فرنسا نهار حداد وطني رسمته الحكومة .

روما — اذاعت هيئة الحرب اليابانية بلاغا رسميا بارسال قسم من اسطولها الى هاى كنف لمراقبة البضائع المارة الى الهند الصينية ومقاطعة تولا .

روما — اعلنت القيادة العليا للحلحة اليابانية في الصين ان الممتلكات الفرنسية في هذه المنطقة أصبحت تحت مراقبة اليابان ، وأشار الى الحصار الذي تقوم به جيوش اليابان على مدينة هونج كونج والسبب في ذلك ان عصابات اللصوص الصينيين الذين يحاربونهم لجأوا الى هونج كونج .

روما — اذاعت قيادة إيطاليا العليا البلاغ التالي : لا شيء يستحق الذكر في جبهة إيطاليا وأفريقية الشمالية وفي أفريقية الشرقية حاولت انكلترا ضرب اسمر وديرادوا ولم تنجح كما انها لم تنجح في اغارتها على نابولي .

لندن — هوجم مركز الطيران في مديان واستولت قواتنا على المخازن وكبدنا إيطاليا خسائر تبلغ ٥٠ شخصا في الجبهة وقامت جنودنا من كسلا بالمهجوم على كتيبة ايطالية فزمتها وقتلت منها ٢٠ شخصا واسرت غيرهم وفي الصومال تغلبت جنودنا على الجنود الايطالية الغير نظامية . وقامت طائراتنا بغارات موققة على أفريقيا الشرقية .

ودمرت اماكن البترول وفي لوبيا استولت جنودنا على ثلاثة مرا كز على الحدود . واخترق دوريات السيارات خطوط العدو ودمر البريطانيون ٢٥ دبابة واستولوا على كميات كبيرة من الذخائر واغارت قواتها على السفن الايطالية في ميناء طبرق ودمرت أكثر من ٥٠ مائتا ايطالية .

لندن — وردت الآن تفاصيل جديدة لشروط الهدنة بين إيطاليا وفرنسا ومع ان إيطاليا لم تطالب فرنسا بمطالبتها الإقليمية الا أنها قد طالبت بتسهيل الوسائل اللازمة للدفاع عن هذه الاقاليم التي تطمح اليها إيطاليا .

لندن — اذاع وكيل وزارة المستعمرات البريطانية خطابا منذ ليتين قال فيه : ان الحرب الحاضرة لن يتقرر مصيرها في البر فقط بل في البحر والجو وان اليوم الذي تتفوق فيه بريطانيا في الجو ليس بعيدا وهو اليوم الذي تنتصر فيه .

روما — قبل إيقاف القتال تمكنت الجيوش الايطالية من ذلك خط الفرنسيين الحربى الحصين والتقدم مائة كيلو متر وما زالت محتفظة بمواقها تنتظر ما قد يصدر لها من الأوامر .

اما في البحر الابيض المتوسط وفي أفريقيا فتستمر الاعمال البحرية والجوية .

ومن الأنباء الواردة من جنوب أفريقيا ان حزب المعارضة طلب عقد مجلس النواب للنظر في اقتراح سحب جنوب أفريقيا من الحرب نفسها .

العمل والادب والاجتماع

مختارات ومبتكرات

إلى الذين لا يجدون السبيل إلى اقتناء الكتب النفيسة المنيرة التي لها قيمتها ومكانتها ومزيتها لضيق ذات اليد، أقول قديداً لي أن أقل إليهم ما يقع نظري عليه أثناء مطالعتي في المؤلفات تباعاً تحت العنوان المثبت بعاليه، ليكون في متناول أيديهم وبين إصابعهم واسماعهم ما يفيدهم وينفعهم ويهذبهم ويثقفهم وعسى أن أكون بذلك قد أدبت لهم خدمة تذكر وتقدر، وإن كنت لا أحمل في كتابها وإيرادها صبراً مستمراً وجهداً متواصلاً وعناء كبيراً يضاهي صبر وجهد وعناء الفكر المبتكر والادب البدع والمشي الخترة. وإنما هو الاختيار فالتقل فالاختزال إن دعت الحاجة إليه على أنه إذا كان فيما أقله فضل فهو لذويه. وإنني أيضاً لآلو جهداً في إبداء ما قد يعتريني من خواطر وأفكار في أي الشؤون التي أرى أنها صالحة لإبرازها في حيز الوجود، جديرة بأن تلاحظ، وأمل أن يصادف هذا محلاً للاستحسان وموضعاً للقبول، وعلى كل فاني كما يعلم الله الذي لا يخفى عليه شيء، ما قصدت بهذا سوى المصلحة للزوجة والسائدة المشتركة والله من وراء القصد وهو في عون العبد مادام العبد في عون أخيه وهأنذا سأفرغ لذلك. وأصرف أوقات فراغي في ذا السبيل ابتغاء ما ذكرت وطرداً للأفكار السوداء التي تنشب الفارغ والاعطال في كثير من الأحيان. وتسلياً للهموم وتنمية للحدارك. بالنفع والانتفاع. وأبتدى الآن فأقول، قال مصطفى صادق الرافعي تحت عنوان (زوجة

يشتغل على لب أحر تحت دخان أسود. يتغاسل الإنسان فيها فما يكون إلا كالذباب أو قد والها جبلاً ممتداً من النار يتطاوّل بين الأرض والسماء. وقد ملأ ما بينها جراً وشعلاً وحماً ودخاناً. حتى انتهت سارب السحب من حرقه. وهو على هوله وجسامته لحرق ذبابة لا غيرها. بيد أنها ذبابة تحرق أبداً ولا تموت أبداً. فلا تزال ولا يزال الجبل. فصاح أبو معاوية الضير ويحك يا محمد دجرج الرجل وشأنه. أن الله عباداً متاعهم بما لا يعرف. كأنهم يأكلون ويشربون في النوم. فحياتهم من وراء حياتنا. وأبو عتاب في دنيانا هذه ليس هو الرجل الذي اسمه (منصور) ولكنه العمل الذي يعمل (منصور) هل أتاكم خير قارئ المدينة (أبي جعفر الزاهد) قال الجماعة ما خبره يا أبا معاوية؟ قال لقد توفي من قريب فرأى بعد موته على ظهر الكعبة وسترون أبا عتاب إذا مات على منارة هذا المسجد فصاح أبو عتاب. تحلل يا أبا معاوية أما حفظت خبر ابن مسعود؟ كنا عند النبي ﷺ فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي ﷺ (تحلل) قال لم أتخلل ما أكلت لحماً. قال انك أكلت لحم أخيك. فتقلل الضير وتنتحج، وهمهم أصواتا بينه وبين نفسه، واحس الجماعة شأنه، وقد عرفوا أن له شراً مبصراً كالذي كان فيه من المزح والدعابة، وشر أعمر هذه بوارده، فاستلب ابن جحادة الحديث مما بينهما وقال: يا أبا معاوية أنت شيخنا حافظنا وأقر بنا إلى الامام واسنابه، فحدثنا حديث الشيخ كيف صنع في رده على هشام بن عبد الملك وما كان بينك وبين الشيخ في ذلك، فإن هذا مما انفردت أنت به دون الناس جميعاً غير أذنيك، فلم يحفظه غيرك، فاسفروا وجهي إلى معاوية وسرى عنه واهتز عطفاه وأقبل عليهم بعفو القادر وإنشأ يتحدثهم، قال: إن هشاماً بعث إلى الشيخ أن يكتب لي عن عثمان وعن علي فلما قرأ كتابه كانت داجنة إلى جانبه فاخذ القرطاس وانقسه الشاة، فلا كنه حتى ذهب في جوفها، ثم قال لرسول الخليفة قل له هذا جوابك، فغشى الرسول أن يرجع خائباً فيقتله هشام، فما زال يتجمل بنا قلنا يا أبا محمد، نجه من اقتتل، فلما لحنا عليه كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين فلو كان لعنان (رضي الله عنه) مناقب أهل الأرض ما نفعناك ولو كانت لعل (رضي الله عنه) مساوى أهل الأرض ما ضرتك فليكن بحويصة نفسك والسلام

ينبع يحيى أبو الخير

محاسن الاجتماع

نشر فيما يلي محاضرة الأستاذ السيد يوسف اسحاق حمد النيل المدرس بمدرسة الفلاح وقد أقيمت

هذه المحاضرة بدار الاسعاف الخيري في ليلة الاثنين ٢٨ / ٣ / ٣٥٩

سادق الأفاضل

يجدر بي أن أقدم لحضرات الأماثل أعضاء دار الاسعاف الخيري بعظيم شكرى ومزيد اعجابى لما يبذلون من جهد متواصل وما يلاقون من صعب ومشاق في توطئة الأسباب لرفع المستوى الثقافي خدمة لهذا البلد الأمين الذى هو في مسيس الحاجة لجهود شبابه وبنية البررة العاملين. واليكم أيها السادة ثنائى الطيب لنقل خطواتكم في وقت أنتم أخرج ما تكونون فيه للراحة لسامع هذه الكلمة المتواضعة في هذه اللحظة الموجزة.

أيها السادة — طلب إلي رجال هذه الدار أن أحاضركم في موضوع اللغات الأجنبية وأثرها في رقى الأمة، وأشكركم كذلك على أن جعلوا لي الفرصة في اختيار أى موضوع أراه، فلم أشأ الحديث في موضوع اللغات حالا، وطلعت أفكر في مجتمعنا وما يحتاج اليه من عناصر لا تستوفي الحياة الصحيحة إلا بها. فبذلت لي حاجة الناس إلى الاجتماع ماسة جليلة وهذا مالا يخفى علينا — فرأيت أن يكون حديث الليلة في محاسن الاجتماع — وأشكر كذلك لهذه الفرصة التي هيأت لي الاجتماع بكم في هذا المساء السعيد — وهذا في باكرة الحاسن التي أتم تفرغنى على أنها حسنة من حسنات الاجتماع ومزية من مزاياه الجملة.

قلت لم أشأ الحديث في موضوع اللغات حالا على أنني سأحاول أن شاء الله في فرصة أخرى معالجة ماسمحت لي الظرف وبذلك — فمن ينعم النظر قليلا لا يغيب عليه حاجتنا الملحة في هذا العصر إلى ضرورة تعلمها بالنسبة لارتباطنا اقتصاديا وتجاريا وللعلاقات السياسية وما يفيد الناس من نقل ما يلائمنا من آداب وعلوم أهلها.

وما يجزم به أن كل أمة شرقية تريد أن يكون لها شأن يجب عليها أن تفسح المجال لبنيتها وأن تهتئ الأسباب لهم لكي يستفيدوا لمعرفة العلوم الكونية التي أصبحنا فيها عالة على الغرب كالعلوم الميكانيكية والهندسة الزراعية والعمارة والطب وعلم طبقات الأرض والنباتات والاقتصاد وما إلى ذلك — ومن العبث أن نتكى في أمثال هذه العلوم على التجارب التي لا تقوم على أساس صحيح والتي لا تؤدي إلى القصد بالسرعة التي يتطلبها سير هذا الزمن ومن العبث كذلك الاستناد على الاستنارة بأراء الأدباء والأستاذة والكتاب الذين لا يكون لأرائهم قيمة في المسائل التي تتعلق بهذه الفنون. ولأنتم بكم إلى موضوع حديثنا الليلة: وهو شئ من محاسن الاجتماع فمن الضروري إذن أن نسوق كلمة تمهيدية عن الاجتماع بصورة عامة.

قد جعلت الشرائع الإلهية منذ بدء الخليقة فكرة الجماعة أساساً للتعاون على مشاق الحياة وما تتطلبه

من كفاح لا يتم إلا بتوحيد الجهود وخصوصاً للنوع البشرى.

الناس للناس من بدو وحاضرة. لكل البعض وإن لم يشعروا خدم فالقرد لا يقوى على تذليل الصعاب التي يلاقها والتي تعد ضرورية مما لا يتسنى له أن يحيا في المجتمع الإنسانى إلا بها فهو إذن قوة ضئيلة لا تتم به الحياة على وجوها الصحيحة.

وقد أفاضت تعاليم الاسلام الحكيم في دعوة الناس للخير جماعة فأكدت بذلك قصور الفرد وعجزه عن الاستقلال في الحياة بالعيش على الوجه الصحيح بالنسبة لصالة الانتاج الفردى وحاجته للناس فالقرآن الشريف الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه جاء الخطاب في جل تعاليمه للجماعة وإن كلف الفرد بها.

ألا تراه إذا دعا الناس للعبادة قال « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » فكانت الصلاة أفضل ما تكون جماعة والزكاة أقوى أثراً وأشد مفعولاً في تخفيف وطأة البؤس عن الفقراء المعوزين إذا أداها للموسرون ألم يجعل عمران الكون وقفا على الجماعة حيث يقول « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » وقال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والمعدوان » وقوله « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً » وقال « وأطيعوا الله وأطيعوا رسوله ولا تنازعوا فتشعروا وتذهبوا يحكم واصبروا إن الله مع الصابرين » وقال تعالى « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » وقال « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » ثم عني بتيسير دفعة نظام الكون فقال « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » ثم رسم الطريق للحاكم وجعل للمحكوم مقاماً خيراً منه بالشورى فقال « وشاورهم في الأمر » وأمرهم شورى بينهم « ثم بين للناس كيف يتعاملون — فقال للنبي ﷺ « فما رحمة من الله نت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك » ثم عله آداب الاجتماع والتعامل فقال « أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن » ثم دعا الناس للتألف وحتمهم على إصلاح ذات البين فقال « فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم » وقال « إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم » وهذب الجماعة ودعاها إلى أحسن الأخلاق فقال « يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه »

البقية على الصفحة الثامنة « يتبع »

(٢) - أساليب الإدارة

في الحضارة العربية الإسلامية

— ٣٧ —

وبهذا الأمر الإداري الحازم الأخير تمت الإجراءات هذه المعاملة الإدارية الهامة بعد ان اخذت طريقها الإداري المعبد ، وسلكت سبيلها السياسي المنظم ، وهذا الترتيب في كيفية اجراء المعاملات الإدارية يربط حلقات بعضها ببعض هو المتبع حتى في عصرنا الحاضر ، وهذا يبرهن على مبلغ سمو العقليّة العربية واستيعابها لأساليب الحضارة الراقية ولو سلكت منها سبلا غير مهيمة لها من قبل ، كما

اشار اليه عبد الله بن المقفع في حديثه عن احكم الامم ، ونما يبرهن على مبلغ سمو تلك الحضارة الفينائية ، أنه مع تعاقب القرون وتجدد الاخوال ، وتطور العمران ، واستفحال المكتشفات ، وتوفر المحترقات ، وتحسن وسائل المواصلات ووسائل الادوات ، مع كل ذلك لم يأت الناس بعد تلك الحضارة بشيء جديد في كيفية تداول المعاملات الرسمية واجراءاتها الادارية .

— ٣٨ —

واليك مرسوما وجهه عبد الملك بن مروان الى بشر بن مروان الى البصرة والكوفة ونصه : « أما بعد فابعد المهلب في أهل مصره الى الازارقة وليتخبر من أهل مصره وجوههم وفرسانهم وأولى الفضل والتجربة منهم ، فانه أعرف بهم وخلاصه في الحرب فاني أوثق شيء بتجربته ونصيحته للمسلمين ، وابعد من أهل الكوفة بعثا كثيرا وابعد غلبهم زجلا معروفا شريفا حسيبا صليبا يعرف باللباس والنخوة والتجربة للحرب ثم أنهض اليهم أهل المصرين فليتبعمهم في أي وجه توجبوا حتى يبيدهم الله ويستأصلهم والسلام عليك » ا هـ

فانت اذا تتأمل في تضاعيف هذا الامر الإداري تجد في أسلوبه ريننا وجزالة ونظاما ، ونبرات قوية ، وصرحة تامة ، وإيجازا أصاب الرمي من أقرب طريق واقومه .

— ٣٩ —

وهذا كتابا اداريا وجهه سفيان بن أبي العالية الى الحجاج ونصه :

« أما بعد فاني أخبر الامير اصلحه الله أني اتبعت الازارقة حتى لحقتهم بخانقين فقاتلتهم فغضب الله وجوههم ، ونصرنا عليهم ، فبينما نحن كذلك إذ أنام قوم كانوا غيبسا عنهم ، فخلصوا على الناس فزومهم ، فنزلت في رجال من أهل الدين والصبر فقاتلتهم حتى خرت بين القتلى فحملت مرثا فأتى بي بابل مهروذ ، فها أنا بها والجند الذين وجههم الى الامير ، وافوا الاسورة بن ابجر فانه لم يأتني ولم يشهد معي حتى إذا ما نزلت بابل مهروذ أتاني يقول ما لا أعرف ويعتذر بغير العذر والسلام . »

وفي هذا الخطاب الإداري من حسن المقال ، وريق العبارات مع سمو اللفظ وجزالة ، وايضاح الحوادث ، ما يصح ان يتخذ مثالا في الكتابة الادارية التجديدية . وناهيك بقوله : « حتى اذا ما نزلت بابل مهروذ أتاني يقول ما لا أعرف ، ويعتذر بغير العذر » فما أوقع هذه الجملة في النفس ، وما أدقها واكشفها عن الغرض النفسي الخطير . وهكذا كان تأثيرها قويا حافلا في قلب الحجاج فبادر بان كتب اليه كتابا رقيقا يحمل في ثناياه كل معاني التقدير .

— ٤٠ —

وهذا هو نص ما كتبه الحجاج الى سفيان ابن أبي العالية : « أما بعد فقد أحسنت البلاء ، وقضيت الذي عليك ، فاذا خف عذك الرجوع فأقبل مأجورا الى اهلك والسلام » ا هـ

— ٤١ —

واشده تأثير وقع خطاب ابن أبي العالية السابق ذكره في نفسية الحجاج كتب الى سورة بن ابجر استله بشر الملام للتطير يقول : « أما بعد فاني ابن أم سورة ما كنت خليقا أن تجتري على ترك عهدي وخذلان جندي فاذا أتاك كتابي فابعد رجلا من معك صليبا الى الخيل التي بالمدائن فليتنخب خمسمائة رجل ثم ليقدّم بهم عليك ثم سربهم حتى تلقى الازارقة واحزم في أمرك وكعدوك ، فان افضل أمر الحرب حسن المكيدة والسلام »

— ٤٢ —

وهنا ملحوظة علمية لاني بدا من تحليلها والكشف عن معالمها ، وتلك هي ان ظاهرة جديدة قد طرأت على أسلوب الاوامر الادارية منذ عهد عبد الملك بن مروان ، وهذه الظاهرة الطارئة رأيناها ماثلة في الأمر الإداري الذي وجهه عبد الملك نفسه الى بشر بن مروان ، وقد سبق أن اوردنا لك نصه ، اذ جاء في ختامه هذه الجملة الحكيمة « فان اختلاف القوم بينهم عون لعدوم عليهم » . ومثلا هذه الجملة الحكيمة الأخرى التي وردت في ختام الأمر الإداري الصادر من الحجاج الى ابن أبي العالية ونصها : « فان افضل أمر الحرب حسن المكيدة » . فها هو أسلوب الاوامر الادارية الحربية تدخله انوار الحكمة ، الوضاعة ، لتجلى عن الأسباب الخفية والعلل الكامنة ، هذا شيء جديد في أسلوب الاوامر الادارية يستتبعه تنبعا ، وسندرسه دراسة ، لنكشف عن وجوه تطوراته في المستقبل .

— ٤٣ —

واليك أمرا اداريا جاء في ثوب مرقش من الانشاء المسجع ، وجهه الحجاج الى قتيبة بن مسلم والي خراسان ونصه : « أما بعد فان وكيع بن حسان كان بالبصرة منه ما كان . ثم صار لصاحبستان . ثم صار الى خراسان . فاذا أتاك كتابي هذا فاهدم بناءه . وأحلل لواءه . »

تطلعت الابصار وابتمت النفر

نشر فيما يلي القصيدة التي انشأها واشدها الاستاذ عبد الكريم بن جيهان بين يدي حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سعود المعظم حين أشرفه الى الرياض

تطلعت الابصار ، وابتمت النفر
وكل تردى حيلة سندسية
وساروا صفوفًا يهزجون بغمة
لها هزة أما مداهها فشاسع
وأما شذاها فهو ورد وعنبر
بأيمانهم بيض السيوف لوامعاً
يسرون كالسبل العظم احذاره
وكالأسد الضاري تراه يزخر

لقد أشرفت شمس الخديس ضحى على
يليجون بالبتار في خطراتهم
اولئك جند الله والمشر الالى
بهم يطرد الخمم الألد الغضنفر
وكم خائن في غاية الأمر يقهر
وكم رفعوا حقاً وأودوا بباطل

لقد خرجوا يستقبلون أميرهم
يعدون للعداء أكل عدة
وترى العلم الخفاسق يخفق فوقهم
أطافوا به مثل النجوم وبينهم
وبينهم أشبال سيد يعرب
ليوث لدى الخيخاء من كل ماجد

أمير المعالي مرحباً بك قادماً
قدمت ففاضت كل نفس مسرة
فأنت « سعود » والسعادة فألنا
وأعمالك الغراء يحمل ذكرها
ففي كل عام سفرة أو سفارة
لك الخلق العالي ، لك البذل صبغة
وفيك صفات المجد : جود وعفة

لقد أبصرت فيك الجزيرة كلها
لهذا ارتضاك العاهل الشهم ملكنا
وقد رضيت عنك الكرام جميعهم

أدامكم المولى بعز ورفعة
ولا زال ملك العرب فيكم ومنكمو
وصل الى الهى ما ترنم بلبل

الرياض : عبد الكريم بن جيهان

— ٤٤ —

وخذ نموذجاً من نماذج الخطابات الادارية البليغة الوجيزة وذلك فيما كتبه البراء بن قبيصة وهو عامل الحجاج على اصبهان اليه ونصه : « أما بعد فان كان للامير اصلحه الله حاجة في اصبهان ، فليبعث الى مطرف جيشاً كثيراً يستأصله ومن معه فانه لا تزال عصابة قد انتفخت له من بلدة من البلدان حتى توافيه بمكانه الذي هو به فانه قد استكشف وكثر تبعه والسلام . »

للحج ، صلاة عبد القدوس الانصارى

وقد انطبع هذا الأمر الإداري بطابع السجع المنسج ذي الفقرات القصيرة ، ومع هذا فانه لم ينفك عن سمة الإيجاز . ويلاحظ لنا ان الحجاج كتبه وهو هادى النفس ، قرير العين ، لشعوره بعزة الدولة ، وعدم أهمية حسان ، ولذلك جاء الكتاب مثالا للوداعة النفيسة التي تحق القوة في ثناياها ويتجلى ذلك بصورة خاصة في قوله : « فاذا أتاك كتابي هذا فاهدم داره ، وأحلل لواءه » . فهذا ينبيء بان هدم داره وحل لواءه كانا من السهولة بمكان فها في متناول يد قتيبة باهون سبب .

الاجتماع

على صحيفة السادسة

واحدة الماء وارشاداً تفيض بالمعاني السامية المؤدية
خير الانسانية جمعاء، وأتينا نلمح فكرة التعاون والبر
والتقوى والايثار والوفاء وآداب الاجتماع والرحمة
والعصاة والطاعة التي تكمل نظام الكون .
هذا نظر الاسلام الحكيم لحياة الجماعة ولولا
الاطالة لجئت بما نهى عنه مما يقوض صروح المجتمع
وكل ذلك لا يخفى على احد ولم نأت به الا على سبيل
الاستدلال ثم جاء علماء الاجتماع من بعدد كرون
ان التماثل هو سر الاجتماعية فهم يطلقون كلمة جماعة
حيث وجدت الاجزاء المتماثلة في سمط واحد وقالوا
ان الرابطة هي اتجاه الافراد نحو المصلحة المشتركة
والمصلحة المتبادلة ومن هنا عرفوا الجماعة بكونها مجموعة
أفراد متماثلين مشتركين فيما يعود عليهم بالمنفعة
المشتركة . فهي اذن تعمل على توثيق العرى وتنظيم
العلاقات بين الافراد والجماعات بصورة تضمن توزيع
المنافع على حسب الاقدار كل فرد على قدر ما هيته
في تلك الرابطة .

وسنة الاختلاط تحتم على الجماعة التقارب
والتزواج في المدنية والثقافة والدم مما يجعل التفاعل
الاجتماعي ويسر اسباب الامتزاج واذا فقدت هذه
العوامل كان من المتعذر الاجتماع والامتزاج - وبغير
ذلك تعد الجماعة خليطاً فتشل حركة النهوض والتقدم
لفقدان القومية . فالخليط يفقد المجتمع قوته والمزج
يكسبه حيوية وقوة ومقدرة على الاتجاه في غرض
واحد والمجتمع المزجي لا يتم الا بالتماثل في الجماعة
وهذا ميسور اذا ساد روح الوثام بالتعاون والمشاركة
والتجانس نتيجة لعوامل ميل الجماعة واتحاد ذوقها
وغايتها وثقافتها ودمها كما اسلفنا. هذه بحق هي عناصر

النظام الاجتماعي ذات الشأن الاول في بناء كيان
الامة المتناسكة الاجزاء - وهي اقوى مفعولا من
رابطة السلالة والقرابة .

ولما كان هذا لا يتصور الا بمعرفة الفرد الذي
يتكون منه الأفراد والجماعات والخليط والمجتمع المزجي
كان علينا ان نعرف ماهية هذا الفرد وكيف يتم
به التكوين .

وما هو غني عن البيان أن الانسان مدني
بالطبع وأنه قابل للتأثر بالبيئة التي يعيش فيها على
حسب استعداداته ودوافعه النفسية وميله الفيزي
فالأسرة تسيطر على الطفل وتكيفه بطابعها في أغلب
الحالات بوسائل المناهبة ذات الأثر الفعال في تكوين
الطفل والانسان الاجتماعي .

« ألا ترى أن الطفل أشد البشر مطاوعة لقوة
المناهبة والحماكة في غير تبصر ولا روية فهو يتشبه
بأخيه وأبيه ومن اتصل به ويرتدى زى الجسدي
ويتسمى بالابطال والمشاهير ويقتبس من كل ما هو
تحت سمعه وبصره مما يلفت درجته من الحسن أو
القبح فكل هذه العوامل التي يأتي بها ارضاء له اطفته
واشباعاً لأنانيته المفطور عليها تتضافر في جعله أشبه
بمن يتصل بهم اتصالاً وثيقاً وخصوصاً الذين يقومون
بتربيته . »

وكذلك الرجل البالغ رشده يتلون بلون الوسط
الذي يحيا فيه - وتمهد لذلك عواطفه التي تسوقه
للميدان أو الوسط - فيفقد كثير من محاسنه إذا كان
ضعيف الارادة سهل الانقياد في وسط موبوء. وإذا
كان صعب المراس قوى النفس لم يتأثر ولكن لا بد
من خمود جذوة القلق والوحشة التي كان يجدها في
بادئ أمره إذا لم يجد معيناً - والمؤثرات تختلف
باختلاف الأوساط والنفوس سرعة وبطأ بالنسبة
للانسان الاجتماعي . ولكن النتيجة بتقلب أحد
الجانبين شيء محقق لا مراء فيه - إلا في الأحوال

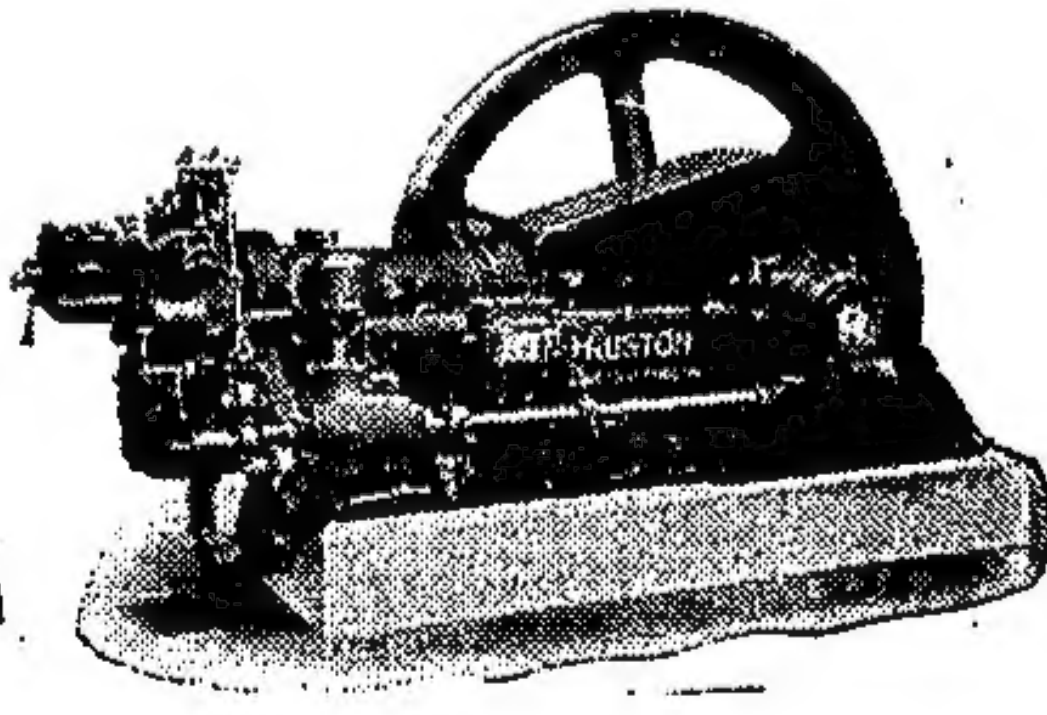
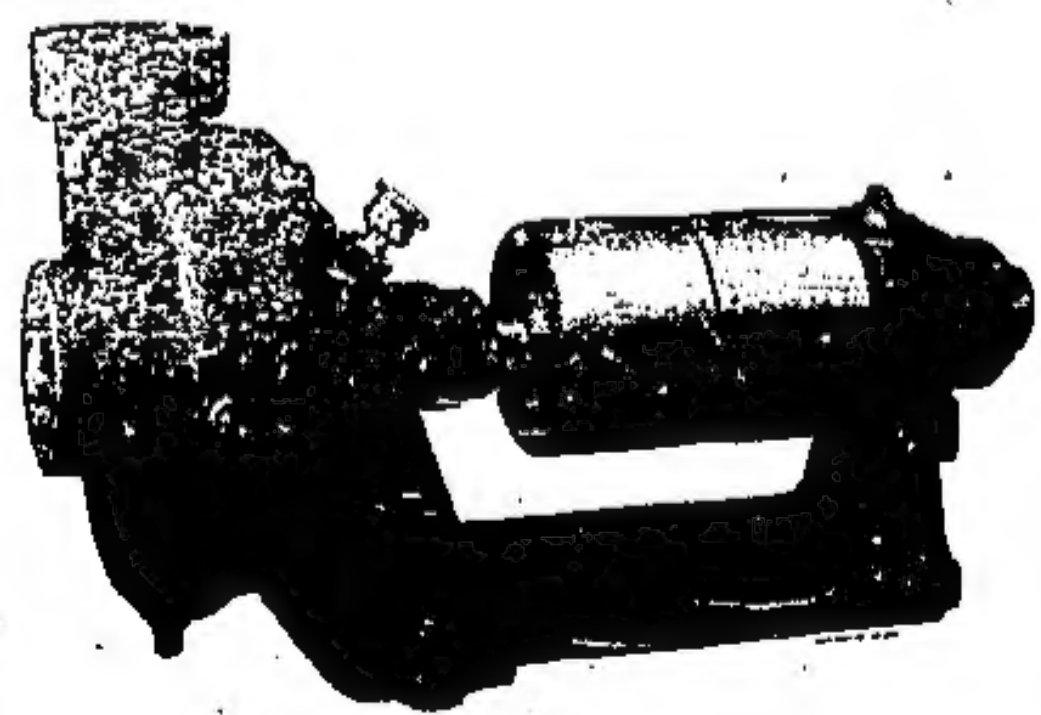
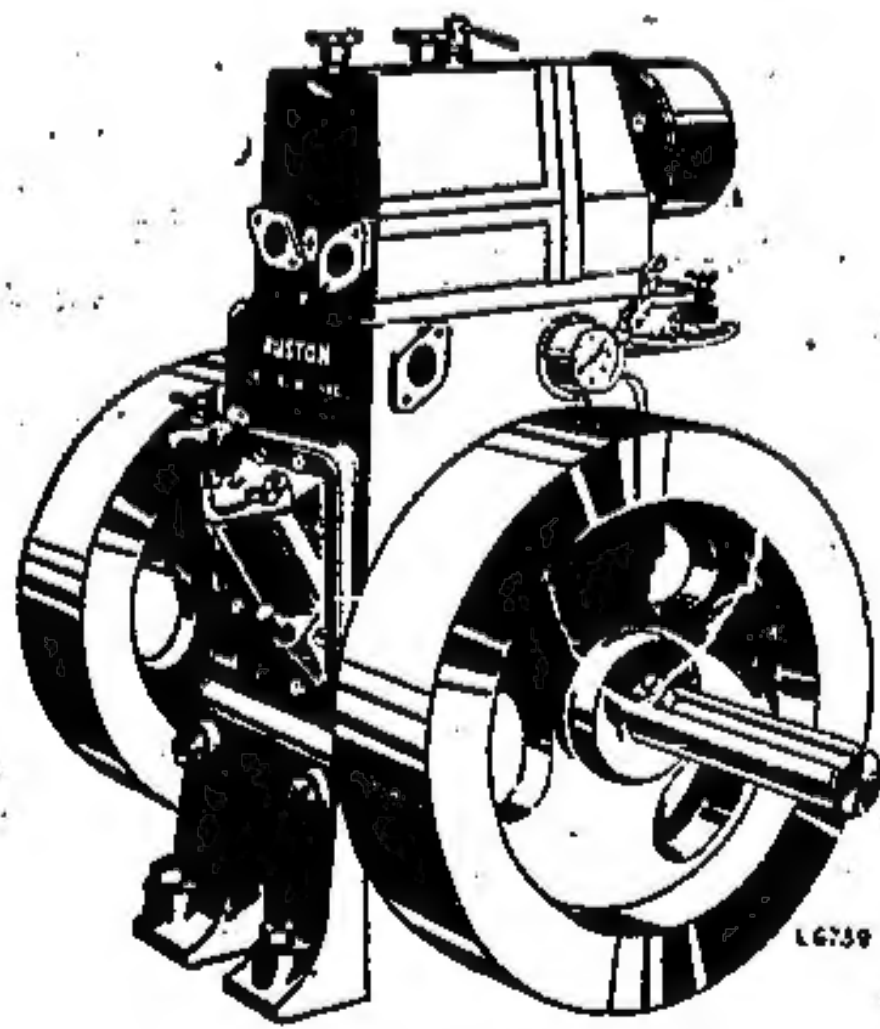
اعلان

تعلن أمانة أموال الطائف للجمهور حول
الأراضي التي خارج سور الطائف والتي خططت
أو ستخطط لمن يرغب البناء عليها انه قد صدر أمر
المقام السامي برقم ٥٥٣٠ في ٢٧ / ٤ / ٣٥٩ المبلغ
اليها من مقام وزارة المالية برقم ١٤٧ / ٩٩٩٠ في
٦ / ٥ / ١٣٥٩ بالموافقة على ان من اعطى أى قطعة
من تلك الأراضي ان يبني عليها مع امهالهم لمدة تختلف
طولا وقصرا حسب الاحوال والظروف الحاضرة
والي ما بعد انتهاء الازمة الحربية العالمية لذلك فان
كل اعلان بهذا المضمون صدر قبل هذا يعد لاغيا
ولا عبرة به .

اعلان

الشريفة شمسة بنت الشريف عبد المطلب
ناظرة وقف آل غالب سابقا
الشيخ عبد الرحمن بن بكرى ابوالسعود الطوف
حسين بن علي باصم الحضرمي العطار بسوق
الملا
بما أنه سيجرى توزيع تركات الاشخاص
الموصية اسمائهم أعلاه من قبل مأمور بيت المال بمكة
على الورثة والديانة في غرة شهر رجب من عامنا
الحالي فكل من يدعى بدين على أحدهم ولم يثبتته
حتى الآن فعليه بالمبادرة باثبات دينه واشعار المأمور
المشار اليه بذلك أولا لقيده لديه بدفتر ديون التركات
ولأعلان العموم بذلك تحرر ١٦ / ٥ / ١٣٥٩ .

الشاذة التي لا يقاس بها .
وهنا يجب على صالح الأمة محاربة الأمية ونشر
الثقافة العامة ليستدير الشعب ويقوى التميز وتقيم
مسالك الخير والشر . ونريد بالثقافة هنا القدر اليسير
الذي يربى تلك الملكة . يتبع



مكائن رستن وطلومباتها وافرانها

د استخدمت في انحاء المملكة فذات التجارب العديدة على تفوقها في القوة والمتانة والسرعة . وتسحب المياه من اعماق الآبار بسرعة وقوة عظيمة تستعمل
ستن للحجاز ونجد السيد احمد صاحب ، بالمدينة المنورة . وان معمل الصنائع بمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة مستعد لتصليح وصنع القطع اللازمة لهذه
التجربة خير برهان .